لان الفعل يدل على حدث على ما يدل عليه مع المصدر التاكيدي
وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة
متجددة ويسند ايضا الى الظرف فيبنى اعني ظرف الزمان
نحو سير يوم الجمعة كذا وظرف المكان نحو سير فرسخان
واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام
الفاعل فانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام
غيره مقام الفاعل افعال القلوب وهي ظننت وحسبت و
خلت وزعمت وعلمت ووجدت ورايت تدخل
على المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت
زيدا منطلقا قال لما فرغ من الصنف السادس
شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة
افعال تدل على الشك واليقين ثلثة منها للشك
وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة لليقين
وهي علمت ورايت ووجدت وواحد مشترك ان
يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهي زعمت وانما
سميت افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك
المتعلق بالقلب البتة ظاهر اقول وحسبت وخلت

لازمان

لازمان لذلك دون الباقية فانك تقول ظننته
اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمته اي قلت رايته
اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها قال
حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدا والخبر
وتنصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية
فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى مفعول
واحد اذ ظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء
بمعنى التهمة وهي لا تتعدى الا مفعولا واحدا
وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية
بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة اي الاصابة
والامثلة ظاهرة اقول ومن شانها جواز الالغاء
متوسطة ومتاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد
ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقديم احد
مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان متعلقها
بها كلام تام بدون عدمها فيها وبذلك يحصل
الغرض منها فجوز الالغاء لذلك الا عمال لكونها
افعالا والافعال لقوة عملها لا يمتنع عن العمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)